حياكةُ شعور

-فكرة الكتيب : هديل عادل

-تجميع النصوص : عبدالعزيز عبدالحكيم العبسي @ac9xt

-إشراف عام : منال راجح

-تدقيق لغوي : عبدالعزيز عبدالحكيم العبسي @ac9xt

منال راجح

-تنسيق داخلي : عباد الفقيه (٧٧٦٢٣٣٥٩٨)

المقدمة:

تقفُ غصات المواقف في الحناجر،

والخوف في القلب من المجهول يُسيطر،

رحلةُ الحياة تسير،

الحروف والبوحِ والحِبر،

لولاهن؛ لَتمزق الفؤاد وبُتر،

هُنا ننفثُ تعب الأيام وغبار،

الذكريات المتعفنة بماضٍ منه نحاول أن نفر،

اقرأ يا جميل العينين وموزون النظر؛

لعلّ نصوصنا تَخطفكَ من واقعك المُر،

إلى تجسيد ألمك بشكلٍ منمق أكثر..

_بقلم: منال راجح.

«وحـي أغنيـة»

الحياة زاهية لمن يكسوها دائمًا بالتغيير والإيجابية؛ فهي كأغنية تبدأ أنت بلحن الموسيقى الخاصة بها، فبعدها لكَ الخيار أنت بجعلها مُفعمّة بالسعادة أو الحزن؛ لكن كل إنسان يفضل السعادة، والمسرة، والبهجة أن تملؤ حياته؛ فأشخاص يجدون السعادة بشراء الماركات الفخمة، وأشخاص يجدون السعادة بشراء الجوالات الحديثة، وأشخاص يجدون السعادة براحة البال والبساطة؛ فيجب علينا خلال عيش قصة حياتنا أن نبدأ صباحاتنا بأذكار الصباح، ونختمها بأذكار المساء، وأن نصلي كل الفروض بأوقاتها هنا سنجد لحن بترانيم خاص يُزين حياتنا بالهدوء، والسعادة، والمسرة ، والبهجة؛ فلكل فرد منّا أثره ولمساته الخاصة تتميز كاختلاف بصمات أصابعه، فقد تكون هذه اللمسة رونق بصفاء وحلاوة الجوهر، فخلجات الحياة دائمًا مؤثرة؛ لدرجة أنها قد تصيبك بالزهايمر وفقدان الوعي لتصحو، لكن بعد صحوتك هذه ماذا تعلّمت وهل استفدت شيئًا من كل هذه الدروس؟!

نعم ستتعلم، فالحياة دروس إن لم تفهم الدرس الأول من التجربة الأولى؛ فأنت تستحق كل ما يحدث لك، لكن لا أظن؛ فالكثير منّا تعلّمه التجارب، والظروف الصعبة القاسية اللعينة.

الحياة واسعة جدًا للحد الذي تجبرك أن تكون قاسيًا نوعًا ما، وأن تحيطك أحلام وردية بتوهج قاتم عليك بذلك توازن بين حياتك ومتطلبات العالم حولك عليك أن تظل قويًا ولا تنكسر، فماذا بعد؟ عليك أن ترسم حياتك بكلمات إيجابية؛ لترسم حياتك بشكل سليم، ومرتب اجعل قلبك راضيًا بقضاء الله حد الثقة المطلقة، وامشي في الحياة وفق مسار محدد واضح المعالم، أصنعه لنفسك بما يلائم قدرتك، واظهر من نفسك مساحة عدم التخبط، وامشي في الحياة واثقًا من نفسك لا يهزك قول، ولا يرعدك تصرف.

اغمر حياتك بأثر إنجاز بسيط كان صعبًا أثر حلمًا بدا مستحيلًا.

كُن على يقين بأن بوابات الألم هي مداخل التغيير الحقيقي، وبأنَّ كل لحظات العطاء هي تحديٍ؛ لثقافات الإناء الجواف، فبقدر تفكيرك سيكون إمتداد حلمك؛ فلذلك أنت تستطيع مقاومة رتابة الحياة بأسلوبك الخاص الفريد، ولتتذكر سحابتك يومًا ستمطر، دموعك ستجري فرحًا، ظروفك بالأمس ستصبح بلسم فقط تأمل أنَّ الرجاء لله تعالى، فبضلهِ ستمشي بالحياة مضيئًا، مطمئنًا، باهيئًا

ختامًا عزيزي القارئ / عزيزتي القارئة:

فلتعلموا أنَّ الحياة لحن، فأيام ستخالف إرادتك، وأيام ستتجاوز سعادتك كل التوقعات، فتذكروا أنه لا يوجد شيء يقلل من قيمتكم، وابدأوا من جديد؛ لتشعروا بالإشراق مرة أخرى..

بقلم: عبدالعزيز عبدالحكيم العبسي.

«أحلام أثقل من الحياة»

كم مرة ملأنا عقولنا بأحلام تفوق قدراتنا؟

ظننا أن الأحلام وقود الحياة، فإذا بها تتحول إلى قيود تكبّلنا. رسمنا لأنفسنا طرقًا مليئة بالإنجازات، وأعددنا قوائم طويلة نعتقد أنها مفتاح السعادة، دون أن ندرك أن كثرة الأحلام قد تُبعدنا عن أبسط لحظات الفرح.

ليس الخطأ في الحلم ذاته، بل في طريقة تعاملنا معه. هناك من يجعل أحلامه مصدرًا للضغط والخوف من الفشل، فيعيش حياته في مطاردة دائمة دون أن يستمتع بما حوله. نُثقل أرواحنا بأوهام الكمال، نريد أن نكون كل شيء ونحقق كل شيء، وفي نهاية الطريق نكتشف أننا أضعنا أنفسنا.

الحلم الحقيقي ليس الذي يُرهقك، بل الذي يُنير طريقك.

ليس في كثرة الأحلام جمال، بل في اختيار حُلم صادق يلائم قلبك وقدرتك. حين تتخفف من عبء الأحلام الزائدة، تجد نفسك أقرب إلى السعادة، أقرب إلى البساطة التي كنا نخشى الاعتراف بجمالها..

وتذكر:

الحياة ليست سباقًا مع الزمن، ولا تحتاج إلى إثبات شيء لأحد. اختصر أحلامك، ركز على ما يُشعرك بالسَّلام، وامنح نفسك فرصة أن تعيش الحاضر دون خوف من المستقبل.

رسالتي إليك: لا تدع الأحلام تسرق منك لذة الحياة.

احلم، لكن تذكر أن قلبك ليس ساحة معركة بين الأماني والواقع، بل هو مكان يجب أن يُزهر بالحُبِّ والرضَّا.

بقلم: دُعاء الصعـدي.

« بردٌ قديم »

رفعتُ عيني بعد أن امتلأت بدموع قلبي المؤلمة، التي كانت وما زالت تنزف باستمرار. سببها بردٌ قديم ملء جوفي بهواءٍ بارد. بعد ذلك، أصبح قلبي كبيتٍ مهجور، سُكَّانه تركوه منذٌ زمن طويل، تاركين وراءهم همساتٍ وصوتًا يصرخ دائمًا دون توقف:

"دعني، دعني، أما يكفيك ألمي؟ لقد امتلء جوفي بدموع قلبي، أو ما يكفيك بردي القديم؟ دعني."

"دعني... أولم يخبرك قلبك عني؟ دعني؛ فقد أنهكني ألمي، ودموع قلبي تنهمر بلا توقف. ثُمَّ يصمت ذلك الصوت، ويتحول إلى ذكريات كنت أظنها في الماضي مجرد أشياء بسيطة. والآن، أدركت أنها كانت مصدر سعادتي الدائمة. أصبحت حياتي فارغة تمامًا، ولم أعد أشعر بشيء أبدًا. أدركت أنني كنت أمشي طوال الطريق وحيدًا."

أمشي وحيدًا في هذا الدرب الطويل، بين همسات الرياح الباردة. وفي الوقت ذاته، أدركت أنني نظرت إلى مكان صغير بداخلي، إلى ركن مُهمل في أعماقي. هُناك، شعرت بوجود ظل صغير لم أتمكن من التعرف عليه في البداية. تقدمت بخطوات بسيطة نحوه، وحين اقتربت، رأيت طفلًا يبكي بألم. حينها، أدركت أن ذلك الطفل كان أنا، ذلك الطفل الذي كنت أخبئه في داخلي.

فسألت نفسي: لماذا أرهق ذاتي؟ لماذا كل هذا الغرق؟ أنا لست جبانًا؛ لأُخبئ الطفل الذي في داخلي في ركن مهمل. حينها شعرت بشعور جميل، لم أجد له وصفًا، شعورٌ غمرني بكمّ هائل من الراحة. منذُ زمن لم أشعر بهذا الجمال. ابتسمت في لحظة جفت فيها دموع عيني، بعد أن امتلء قلبي بدموعهما الجافتين. ثم حاولت تقليب مواجعي التي لم أعد أشعر بها كما في السابق. ترى هل أصبح قلبي مهجورًا؟ من يا ترى سيسكن هذا المكان البارد المليء بالذكريات الممزقة؟

بقلم: عمار عادل المصوعي.

«نبضات أمل»

كل شخص يحمل همًا في قلبهِ وكلنا مقصّرون، لكن لأجل أن نجد الراحة في هذه الدنيا، علينا أولًا أن نرضى بمّا كتبهُ الله لنا، وكما قال سبحانهُ وتعالى: {وأن ليس للإنسان إلا ما سعى}.

الإنسان مأجورٌ على صبره، مأجورٌ على البلاء؛ لأن ربَّ الخير لا يأتي إلا بالخير. ثُمَّ قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب}. هل تدركون عظمة هذه الآية..

معنى هذه الآية: أنَّ الصابرين يدخلون الجنة يوم القيامة بغير حساب، وهذه نعمة عظيمة لا تُضاهى في حين يُحاسَب الجميع على أعمالهم، الصابرون وحدهم يُستثنون. لكن ليس أي صبر، إنه الصبر المقرون بالاحتساب والرضّا.

يوم القيامة، بينما يقف الناس للحساب أمام الله سبحانه وتعالى، يكون الصابرون في مكانةٍ مختلفة، يدخلون الجنة دون أن يُحاسبوا. وهذه من أجمل النعم؛ لأن من يُحاسبه الله، فهو في خطر، الحساب شديد وصعب.

ثُمَّ عندما يصل الصابرون إلى باب الجنة، يقف مالك خازن الجنة ليسألهم: إلى أين؟

فيجيبونه: "نحن الصابرون." فيسألهم: "أوما قرأتم القرآن؟" فيردّون: "بلى، قال الله تعالى: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب}."

يا لهُ من شعورٍ جميل أن تكون مميزًا بين الخلق!

أن تكون ممن صبروا واحتسبوا، فاستحقوا هذه المكانة العظيمة.

بقلم: عمار عادل المصوعي.

«غَزلٌ مَشروُع»

عندما أحببتُ تلك الفتاة، ماتت جميع النساء في عيني.

أصبحتُ كالأعمى، لا أُبصر فتاةً سواها. وحين أرى فتاة في الطريق، ينبض قلبي شوقًا، أُقنع نفسي أنها هي، ولكن ما إن أدرك أنها ليست، حتى يغمرني الشوق، ويضني ما بداخلي.

بقلم: عمار عادل المصوعي.

يُقال بأن الحياة التي يملؤها الكَثير من البَشر،

تُنسي المَرء مرارة الفقد والوحدة والألم،

ولا يعلمون أن البَشر هُم مَصدر ذلك الألم، وأن العُزلة أصبحت هي من تلمُ ذلك الألم،

كُل شيء يأتي عكس ما كُنا نعتقد.

بقلم: منال القاحزي.

أتعلم أنها أكثرُ الملاجئ الآمنة!!

هي اللجوء إلى الله، تتحدثُ إليه بكُل ما تشعُر به من إنكسَار، ثُمَّ تعود إلى طبيعتك المُعتادة دون خجلٍ مِمَّا فعلت، تعود قويًا ومُتأملاً بأنها؛ ستُفرجِ ما دامَ كانت أول خياراتُك هي اللجوء والحديثُ مع الله وحده دون سواه.

بقلم: منال القاحزي.

إنَّ الضياع داخل الروح أشد ألمًا من الضياع في الشوارع المزدحمة، كأنك تتوه في أمور حياتك، قلقُ ما بين أمرين، نزاعات تحدثُ داخل الروح دون جدوى، ننظُر فقط لأحداثنَا، وأيامنَا كيف تَسير أمام أعيُننا، لا نعلم هل النهاية ستُرضينا، أم أننا سنواصل السير في ضياع نشعُر فيه داخل الروح فقط؟!

بقلم: منال القاحزي.

لا يودُ المرء أن يُجاهد لشيء في كثير من المرات، لا يُود سوى الصمت، والجلوس في حوافِ غُرفتة؛ لسماع ما تود نفسه الحديثُ، كأن تُخبرك نفسك لماذا أنت هُنا، ما الذي يجعلك تشعُر بالكثير من الغرابة في نصف الطريق الذي تمشي به، وحولك الكَثير من البَشر؟

هل يحملُ كُل إنسان ثُقل يحمله على عاتقيه دون أن يُظهرها للجميع؟

كُل تلك الأسئلة التي تُراود النفس حقيقية، لستُ بمجنون حتى أتحدثُ بها بمفردي، لكنها حقيقة يهربُ الكَثير منها كي يبقَى سَعيد دون الشعُور بالحُزن بما يدور حوله، نُفضل الصمت لكن النَفس تود الحديث، يُرهق نفسه من هول تفكيره، ثُم بعد ذلك يُغمض عيناه للهروب من حديثهِ مع نفسه ويخلدُ للنوم هاربًا من نفسهِ لا رُغبة بالنوم.

بقلم: منال القاحزي.

«غدروا جميعهم»

_هل أبكي على حالي؟

أم أنهُ لا شك بأن دوام الحال من المحالِ!

فارقتُ الأهل والخِلان، والصَحب والجيران، وغرقتُ في الأحزانِ، ما الذي كنتُ أنتظرهُ من حياةٍ مليئةٍ بالخذلانِ؟

غدروا بي جميعهم، وبقيتُ أنا هنا في الجحيم، أتجرعُ من قسوة الليالي ما يجعلني أعيش في كبدٍ وعناء؛ فنسيتُ الراحة والرخاء، ليتني أرتاحُ من روحي وتصعدُ للسماء!

أتجرعُ الألم أنواع، والبكاء نحيبٌ لا إغاثةٌ له ولا استماع، أنغمسُ في الليل المُترع، أغوصُ في غياهب الوداع، الوقتُ يمضي ببطءٍ، والثواني تمرُّ بتأنٍ، أصلُ إلى حافةِ الموت، ها أنا أصرخُ بأعلى صوت، لكن أيعقل!

لا أحد يسمع وكأنني في بطنِ حوت!

بقلم: منال راجح.

«صَبوَة»

تتوارى الذكريات في دهاليز قلبي، تمرُّ وهي تصنع الكثيرُ فيّ، تحاولُ القضاء عليّ في كل مرةٍ، أنصهرُ في غياب الشوق، أنتظرُ وكُلي لهفة، متى سنلتقي يا ترى؟

أغدٍ، أو بعد غدٍ أو حتى هل في الشهر القادم؟

أبقى بلا حراك، أُراقبُ قلبي وهو يتفتت من الجَوى، ولكن ما باليد حيلة، هكذا هو القدر، يقفُ في طريق العُشاق دائمًا، وكأنهُ عدوهم اللدود!

يباعدهم كثيرًا، كأن يكون أحدهم في مدينة والآخر في مدينةٍ أُخرى، كحالتي تمامًا الأن.

أسرحُ في خيالي، لو أنهُ يقفُ إلى جانبي مرة، لو أنهُ يطوي مسافات الغياب، ويسمحُ لنا باللقاء!

بقلم: منال راجح.

«محاولةُ عيش»

-النصبُ اعتلاني ومالي بالإجهاد شيء!

أسهرُ الليالي والروح ترتجفُ من الألم، كفاكِ يا روح تثقالًا تالله لم يعد بي شغفٌ ولا حتى طاقة للاستمرار في هذا الطريق، أقفُ مكاني دون حِراك وكأن المرسان يثبتُني وأقول في نفسي: إلى هنا ونكتفي، وبعد ثوانٍ أستمرُ في السير قائلةً: كيف يكونُ الاستسلام بهذهِ السهولة وأنا الفتاة القوية بنظرِ الجميع؟

بعد دقائق ليست بالكثيرة أعودُ أدراجي ولمعة الخوف في عيني أكرر: كلا كلا لا أستطيع، وشيءٌ ما يسحبني للأمام ويقول لي: أهربي أهربي لا داعي للرجوع؛ فما ينتظركِ أجمل مما تعيشينهُ الآن، وهذا هو الشيء الذي أعيشهُ منذُ مُدة، **"الصراعات ما بين المحاولة والغرق"**.

بقلم: منال راجح.

«نيرانك التي اخترتها»

أتيتُ إلى نارك كأعواد الخشب الهشة، تحولتُ من إنسان حيّ إلى إنسان ميت وهو ما زال يتنفس، حين اقتحمت حياتي، سلبتَ طمأنينتها وسكونها، ظننتُ أن عطائي، وحبي، وكرمي، وإخلاصي، وكل محاسني ستبهرُك، أبقيتُ الوفاء في كفيّ، أمسكه بقوةٍ؛ كي لا تُعرض عني يومًا.

بلهاءٌ كنتُ، عمياءٌ بعتُ كرامتي بثمنٍ بخسٍ من كلماتك القاسية، كنتَ تشتمُني، تصغرُني، تُضعفني بكل ما أوتيتَ من قوة، وأنا التي جعلتكَ سُلطةً عليّ، فقلبتَ قوتك لتُحرقني.

فماذا أفعل الآن؟

وقد مضى الوقت لأُعد نفسي للمغادرة، أنا التي احتضنتُك، أحببتُ عيوبك، ونقشتُ اسمك في قلبي، فكيف لي أن أُغادر؟

من لوازم الحب أحيانًا المغادرة قبل أن نصبح ضحاياه، لكنني لم أجد نفسي إلا منكفئةً نحوك، تنجذبُ إليك، تعيشُ بك، وتنصهرُ لأجلك، كالنيران التي يهربُ منها الجميع إلا أنا، اخترتُ أن آتي إلى نارك.

بقلم: حنين العريقي.

«سهم الغدر»

-لِماذا لم تكوني غيركِ؟

-لماذا كنتِ أنتِ تحديدًا؟

عزيزتي، هل كان قدري أن أموت على يديكِ؟ أن تنتهي أيامنا وسنيننا بخنجرٍ غُرس منكِ في ظهري؟

جئتُ إلى هذا اللقاء محمل بحبٍ لا يُقاس، أنتِ الصديقة، الحبيبة، رفيقة الدرب، الأمان الذي يهدّئ روحي، والحب الذي يُجبر خاطري.

لكن لماذا كان آخر سهمٍ منكِ طاعنًا؟

كنتُ أريد أن أقدّم لكِ وردة حمراء، رمزًا لحبي الكبير لكِ، قدمتُها بيميني، لكن يساري كانت تمسك بالسهم الذي غرستِه في صدري، سهم الغدر الذي لطّخ يديّ بدماء الألم.

في طريق النهاية التي خططتِها لي، أدركتُ سواد قلبكِ، تلك النهاية التي ما تخيلتُ يومًا أن تأتي منكِ.

لكنها أتت.

وأتى معها ظلامٌ لم يترك أي نور، ظلام يشبه قلبكِ الذي ظننته يومًا ملاذًا آمن.

بقلم: حنين العريقي.

اخترت نفسي والنفوس عزيزة؛ فأنا لا أعيش العمر دون خيار لك، حريتك بإن تغيب لن أموت بغربتك يا كُلي؛ فإِن القلب قلبي والمدار مداري، لك أن تذهب فإني لن أجف، ولن اذبل من الهجران لك أن تهب، ولن أطيح فبداخلي جبل وريح الحب مسارًا عابرًا.

بقلم: عُلا إسماعيل.

هل أتحدث عن جمالِ عيناكَ أم نقاء قلبك الذي ملئ قلبي بالحب؟

أصوتك وتر أم أذاني عاشقة؟

وأما عن صوتك الذي يمنحني أملًا للعيش طويلًا جئتك مرهقة من وحي دلالك اسقني لا اعلم هل أنا حقيقة أم خيال؟

أتعجب عندما أسهر الليالي ألمحك قمرًا من بين النجوم ماذا عسايّ أفعل لتلك العينان التي أصبحتُ مغرمةً بِها؟ يعجزُ قلبي البوح بمدى حبي، ولهفتي لعيناك الفاتنة فعيناك يا كُلي قد استقرت في صميم قلبي.

بقلم: عُلا إسماعيل.

أبي العزيز.

مرحبًا لقد حاولت أن استجمع شجاعتي؛ لأكتب إليك وأظنك تعلم مدى صعوبة الأمر، نعم اشتقت إليك أظن بأنك لو كنت هنا بقربي سندًا لي تسندني إذا وقعت ما كان سيؤذيني أي شيء كنت أقول في بالي دائمًا بأن وجودك كان سيمنع من حدوث الكثير من الأشياء السيئة بالنسبة لي، كنت أنت الأمان يا عزيزي منذ ذهابك وأنا اشتاق إلى لحظاتي معك إلى ذهابنا سويًا؛ لشراء لعبة جديدة لي، إلى لحظة وصولك للمنزل بعد يومٍ شاق متعب من العمل، وأركض إلى كتفك وأضعُ عليها كل اثقالي، وأعلم بأنك سوف تربت علي وتحتضنني رغمًا عن تعبك.. هل كان بالضرورة أن تتغير هكذا؟ هل كان حبي متعبًا لك؟ ذهبت بعيدًا جدًا؛ فقد بنيتُ بيني وبين أماني الذي كنت أراه في عيناك وحضنك جدرانًا، أصبحت أراك ولا أستطيع اللجوء إلى حضنك الدافئ وأخبرك عن ما يؤذيني، أصبحت علاقتي بك كعلاقة مدرس وطالبة تأتيني بقول السلام وأُجيبك بالسلام متى أصبحت لقائتنا رسمية للحد الذي أخاف أن أنظر لعيناك بشوق، وأخبرك لماذا لم تعد أبي العزيز أبي الذي كلما رأيته تلهفت قدماي أي قدم سوف تجري بسرعه لوصولها إلى حضنك؟!

لماذا كل هذا البعد، لماذا أصبحت قاسٍ إلى هذهِ الدرجة؟

بقلم: عُلا إسماعيل.

«وقد قالت العرب»

يموتُ الصمتُ بي أو بالأحرى لا أملكُ إلا الأبجدية أُملي بها في سجل العمر أن يُسترشد الناس أن غزة تموت ولا شيء يُنسى.

عارٌ عليّ أن أقول بأني أنتصب شعورهم وأنا بالكاد أستطيع مواصلة الطريق.

كم شكى الناس يا عرب للحد الذي بقينا ننزاح تحت عبارة "كانت العَرب لا تنامُ على ثَأر".

بقلم: شهد عادل.

«نتمسك بما لا نتحمل»

لعل الشقاء الأشد وقعًا على النفس أن نعطي الناس أشدّ الاعتبار، وماهي إلا محاولات دائمة أن نرعاهم من أرض الحياة، نبوح بصدق ونعتقد أن السرور ممكنًا في الحكاية، نسحقُ الغاية الواسعة التي خُلقنا من أجلها، ونُشكك في الحياة المُعاشة، ونصبح في متن القصة فراغًا يضمحل بها ما اعتقدناه دائمًا، واعتقادًا على هذا الحال تنتهي الحكاية.

بقلم: شهد عادل.

«على سبيل بث الأمل»

اليوم أنا أقصى قابلية؛ لأن أتخلص من مجاعة فكري.

إني أموتُ من الإحباط، من محاولاتي؛ لفهم العالم المعاصر، تتواكبُ الحقائق واختارُ بعناية ما يستكين له قلبي. أقاوم في وقفة حاسمة مواربةً باب قلبي؛ لأن يتسلل حُبًا أؤمن به بأن هناك أناسًا نظيرةً لروحي.

أخشى في كثيرٍ من الأوقات أن ينسى الناس قلمي، وأنا مُعلقةٌ صدقًا أشعر بالألم في كل مرةٍ أحصرُ الأبجدية أن تُكتب بالقواعد الصحيحة.

لا صوتَ يظل مُقيدًا للأبد، خلف كُل وضوح فكرة.

بقلم: شهد عادل.

« ما لا تدركه الحياة »

لن أستطيع مغالبة الصمت، والحياة أصبحت سقوطًا اتحاشاه بالتجاهل، مجبورةً على الاستمرار والدرب لا يرجع، نتخذ الحب حلًا ينهي حجم كل هذه المشقة. ما إن يأتي يصبح مؤسفًا ما تجلت به السنوات بجواره.

إن الإنسان حالةٌ انتقاليه لا يرى كل الأشياء على حقيقتها، تأتي دومًا من بعيدٍ؛ حتى يألفها.

بقلم: شهد عادل.

« لا أحد يدرك ذلك »

احتفل بكل مرة استطعت فيها فهم احتياجاتك، وحل الربيع جدران بيتك، في كل مرة تقدمت نحو المجهول وما زالت ثابتًا في المكان، إن أصبحت الحياة طريقك إلى الله

فلم ينسيك هوىً عن غزة المكلومة، لن ينشغل التاريخ بكتابة وجهاتك، الوطن يعيش متهمًا بالإمساك بمن لا أرض ولا وصول لهم.

بقلم: شهد عادل.

« غياب »

إلى أقسى غياب في حياتي، إلى العزيز: عمي حسين!

أكتب لك الليلة وبرودة شوق الديار، كادت أن تفتك بيّ.

الديار تفتقدك وعائلتك، مردزنة بالشوق لك، في لجٍ من الليل أدون مرارة غياب

ثمانية وعشرين حرفًا لا تكفي؛ لسرد

عاصفة غيابك إنني افتقدك،

ومعطفك الشتوي أيضًا يفتقدك،

وقهوة الشتاء تفتقدك كم هي

مريرة تلك الكلمات التي أكتبها،

بأنين الوجع، وبلهفة المشتاق،

وبأنامل ترتجف من شدة الشوق

لا من شدة البرودة.

بقلم: رهمة صالح الحضرمي.

« أنتِ أُنثى قوية »

كوني امرأة قوية، ذكية، ناجحة، وبأكبر المناصب.

كوني أنثى ناضجة تعرف كيف توصل إلى القمة، بعملها، بمنصبها.

كوني امرأة متعطشة للنجاح، تحدي الصعوبات وواجهها، تحدي نفسك.

كوني طموحة، كوني فخورة بكل خطوة تخطيها، لا شيء يصعب عليكِ، أبتعدِ عن أولئك الذين يحاولون التقليل من شأن طموحاتك. حاولي مرة ومرتين وثلاث؛ فسر نجاحك هو كثرة محاولاتك.

كوني امرأة ناجحة تمكنت من أن تواجه التحديات التي تقابلها بشدة؛ فصنعت اسمًا في سماء المجد لا ينسى.

تذكري أن كل هدف، وكل نجاح، كل تطوير، كل انجاز، وكل شيء تريدي تحقيقه سيأخذ وقت، وهذا الوقت يشمل السعي، ليس بالضرورة بأن تصلِ لحلمكِ من أجل أن تبقي ناجحة؛ فالسعي بحد ذاته نجاح.

لا تتوقفي فالتوقف لا يعني انتهاء السعي والاستمرارية لا تعني عدم التوقف.

تذكري عزيزتي الأنثى:

بأنه لا يوجد امرأة ضعيفة؛ بل يوجد مجتمع يضعف المرأة. سعادتكِ ونجاحكِ بنفسكِ.

ابقِ قوية ابهرِ المجتمع بقوتكِ أنتِ قوية وقادرة ومتمكنة كوني البطلة في حياتك، وليست الضحية، نحنُ نون النسوة؛ لنكون قويات، ناجحات، وفي أوج كمالنا طوال الوقت.

بقلم: رهمة صالح الحضرمي.

«زمن العقلاء»

إلى أيامُنا التي كانت تُحل فيها مَشاكلنا بقطعة شوكولاتة! إلى الأماكن التي تحمل الكثير من الذكريَات.

نعّشق ونشتاق لزمن الطفولة؛ لأنه خالي من الهموم والمشاكَل فقط، يحتويه ابتسامة بريئة، وقلب خالي من صعاب الحياة، لا تجد فيه سِوى الحُب للوالدين، وحزن لألعابنا المكسورة لا لغيرها.

إِنني أحن إلى زمَن العقلاء.

"زمَن الأطفال"

نحَن في الواقع لا نشتاق لذلك الزمَان فقط بل إننا نشتاق "لـ أنفسنا" نشتاقْ؛ لذاتنا أكثر من الأماكَن ،لأناشيد الطفولة التي تتراقص طربًا في أذنايّ. وتذكارِ لجدتي وهي تُشعل الحطب في ليالي الشتاء وحرصها علينا لارتداء معاطف الشتاء وحكاياها الشيّقة الممزوجة بنغماتنا الموسيقية "ضحكَاتنا نحَنُ الخمسة""

طفولتنا هي:

قصّة حلم.

براءة وطهُورة قلب.

وروحَ للحياة.

كان من أبرز ذكريات الطفولة هي البسكوِيت الشاي " بسكويت الياسمين"

هل تتذكريه عزيزتي عنود؟؟

الذي أعتدنا ندفع فيه مبلغ من النقود؛ لطعمهِ الشهي اللذيذ عندما كبرنا بحثنا عليه إننا لم نجدهُ، لم نجد ألذ من قطع البسكويت الذي أعتدنا شرائه من بائع مُعين كان يقف على قارعة الطريق.

.تُعبر الطفولة ويعبر معها كل ما أعتدنا تناوله مع طفولتنا

طفولتنا باتت الوسيلة الرئيسية التي نستخدمها في تحسين نفسيّتنا ومزاجنا.

تبقى جدران طفولتنا كرسام يتأمل في لوحته ويتمعنها بفطن.

حينما أُقلب تلك الصفحات العطرة من سجلاتِ طفولتنا أراها أيامًا ضَاحكة، وكأنها شيء من الخيال لم تكن أيامًا عشناها واقعيًا.

أيامنا جميلة مَضت بلا عودة طوتها أغبِرةَ الحنين وأشعلتها الاشواق ويرافقها قطارُ الذكريات.

لا تتعجلوا يا صغار؛ فالطريق صعب طويل، سيجبركما الزمان يومًا ما أن تتمنى لو بقيت طفلًا مهلًا مهلًا يا صغار.

بقلم: رهمة صالح الحضرمي.